



أمثلة من الترجمة

Sebastian Meschenmoser Rotkäppchen hat keine Lust

Thienemann-Esslinger Verlag, Stuttgart 2016 ISBN 978-3-522-45827-6

صفحات 1-32

سِبَاسْتِيَانْ مِشِنْمُوزِرْ ذاتُ القُبعةِ الحَمْرَاءِ لَا تُرِيدُ

ترجمة: محمود حسنين





Hungrig war der Wolf erwacht. Das Grollen aus seinem Magen hallte von den Wänden seiner leeren Höhle wider. Langweilig war es hier und einsam. Der Wolf fühlte sich sehr bitter.

»Wenn du einmal traurig bist«, hatte seine Großmutter immer gesagt, dann frühstücke einen Clown, das macht lustig! Wenn du dumm bist, verschlucke einen Lehrer, davon wirst du schlau. Und wenn du dich einmal bitter fühlst, friss ein süßes Kind. Das hilft immer! Und obendrein bist du dann satt.« Pilze fand man unter alten Eichen, Kartoffeln auf dem Acker. Und Kinder, wenn sie leichtsinnig genug waren, allein auf einem Waldweg. Aber natürlich konnte man Menschenkinder nicht so einfach pflücken. Man musste geduldig sein und raffiniert: Ein kurzes Gespräch, eine Einladung zu einem Spaziergang tief in den Wald, noch auf einen Tee und Kekse in die dunkle Höhle ... und dann – Zack! – ab in den Kochtopf! Oder in die Bratpfanne, je nach Rezept.

Lange zu suchen brauchte der Wolf nicht ...



© 2016 Thienemann-Esslinger Verlag / Arabic Translation: © 2017 Litrix.de



استيقظَ الذئبُ جائعًا. ترددت قرقرة بطنه بين جدران الكهف الخالي. ما أشده من ملل وما أثقلها من وحدة! شعر الذئب بالمرارة.

دامًا ماكانت جدته تقول له: "إن شعرت بالحزن فافطر مُهرجًا، سيجعلك سعيدًا! وإن أحسست أنك غبيًّا فابتلع معلمًا، فتصير ذكيًا. وإن شعرت بالمرارة، فالتهم طفلًا حلوًا. هذا مفيدٌ دومًا! كما ستشعر بعده بالشبع."

الفِطْرُ يوجد تحت أشجار البلوط العجوز، والبطاطس في الحقول، والأطفال، لو كانوا طائشين ومستهترين، بمفردهم في طريق من طرق الغابة. وبطبيعة الحال، لا يمكن للذئب أن يقطف أطفال البشر بسهولة كها يقطف الفِطْر والبطاطس. لا بد أن يتحلى بالصبر والمكر: حديث قصير، دعوة إلى تمشية في أعهاق الغابة، ثم إلى فنجان شاي وكعك في الكهف المظلم... وهُبْ: في القِدْر أو المِقْلَى، حسب الوصفة.

لم يحتج الذئب أن يبحث طويلًا...



هذه الفتاة الصغيرة تبدو حلوة جدًّا وطائشة جدًّا. وتخطو بثبات نحو الذئب! لا يحتاج إلا أن يلقي إليها بعبارة ماكرة.

"يا آنسة، أتأذنين لي في السؤال؟ إلى أين...هه!" غير أن الفتاة كانت قد مضت.

Wohin des Weges?« Der Wolf war schon ganz außer Atem. »Zur Großmutter«, sagte das Mädchen. »Hat Geburtstag, wohnt mitten im Wald. Ist verrückt, überall Hühner, sammelt seltsame Fotos. Eine Stunde hin, seltsame Fotoalben angucken, öde Geschichten anhören und dann eine Stunde zurück. Der Sonntag ist jedenfalls hin!«

»Herzallerliebst«, keuchte der Wolf. Das war die Gelegenheit, das Mädchen in ein Gespräch zu verwickeln! Danach Wald, Höhle, Kochtopf, Zack! »Geburtstag«, rief er. »Und was für Geschenke hast du wohl in deinem Körbchen?«



سألها الذئب وقد تهدجت أنفاسه: "إلى أين تمضين؟" فأجابت: "إلى جدتي. عيد ميلادها اليوم، تسكن في قلب الغابة، مجنونة، يحيط بها الدجاج، تجمع صورًا غريبة. ساعة ذهاب، مشاهدة صور غريبة أو سماع حكايات مملة، وساعة إياب. ويوم الأحد خبر كان!"

قال الذئب وهو يلتقط أنفاسه بصعوبة: "يا قرة عيني!"كانت هذه فرصته في أن يورط الفتاة في حديث! ثم الغابة، ثم الكهف، ثم القِدْر، وهُبْ!

قال: "عيد ميلاد؟ وماذا تحملين من الهدايا في سلتك؟"



Einen kantigen Ziegelstein, eine stinkende Socke und einen ollen Kaugummi? Das sind doch keine Geschenke für eine alte Dame! Was bist du nur für eine Enkelin!





طوبة

فردة جورب

عَلْكَة

طوبة مدببة الحواف، وفردة جورب كريهة الرائحة، وعلكة ممضوغة؟ هذه ليست هدايا لسيدة عجوز! أي حفيدة أنت!



صاح الذئب: " الجدات تحب الورد. الكل يعرف هذا!" وجرى إلى أعماق الغابة ليقطف باقة جميلة من الورد البري

"والآن دعينا نخبز كعكة. عيد ميلاد بلا كعكة ليس عيد ميلاد!"



دائمًا ماكان الذئب يخبر لجدته الكعك. لذا فقدكان حفيدها الأثير. قال الذئب عندما صارت الكعكة جاهزة: "والآن لا ينقصنا سوى قنينة نبيذ جيد."



قال تاجر النبيذ: "ورد وكعك ونبيذ جيد. لا بد أن جدتك لديها عيد ميلاد! يا لك من حفيدة مثالية!" غير أن مزاج الفتاة الصغيرة كان في تعكر متزايد، لأن الوقت طال، والذئب كان مُحِقًّا في كل ما قال، ولم يبق من يوم الأحد سوى أقل القليل.



لا عجب أن تفرح الجدة أيما فرح. ورد ونبيذ وكعك! وزيارة مفاجأة في هيئة سيد مُشْعِرٍ من الغابة!

كان مذاق كعكة عيد الميلاد رائعًا. قالت الجدة: "تُذكرني بكعكة خبزتها قبل خمسين سنة. كان فيها أيضًا تفاح!"

"انتظر، لا بد أن عندي صورة لها!"

وبينها الجدة تبحث عن ألبوم صور الكعك، بادر الذئب بفتح قنية النبيذ.

في بيته، في الكهف، لم يكن لدى الذئب سوى صورة واحدة تقريبًا. أما الجدة فلديها المئات! وهكذا لا يمكن أن يصاب المرء بالملل أبدًا! بعد أن شاهدا ألبوم صور "كعك التفاح"، وألبوم صور "البطاطس ذات الوجه"، وألبوم صور" الوجوه التي تشبه البطاطس"، وألبوم صور "صور ألبومات الصور"، كان نصف قنينة النبيذ قد نفد، وغمرت الجدة والذئبَ نشوةٌ وسرورٌ.

أما الفتاة الصغيرة فقد تعكر مزاجمًا عن ذي قبل، لأن يوم الأحدكان مملًا، كما أنه أوشك أن ينتهي. وقررت أن تغادر.

وقرر الذئب أن يبقى قليلًا لدى الجدة، لأنه كان لا يزال يوجد بعض النبيذ والكثير من الصور!

ولما تأخر الوقت دعته الجدة لأن يقضي الليلة عندها. رافق الذئب السيدة العجوز إلى السرير، ثم استلقى على الأريكة.

في صباح اليوم التالي سيحضر خبرًا. وبعد الإفطار ستعلمه الجدة، كما وعدته، كيف يحيك الجوارب.

شعر الذئب لدى الجدة براحة وأنس أكبر من كهفه. فثمة ألبومات صور بلا نهاية، وفي القبو قنينات، لا تعد ولا تحصى، من النبيذ الجيد.

ولم يتردد الذئب لحظة، عندما سألته الجدة إن كان يريد أن ينتقل للسكن معها.

ومنذ ذلك الحين كان يخبز يوميًّا كعكة لذيذة، ثم يلتقطان لها صورة جميلة. ولم يستيقظ الذئب على صوت قرقرة بطنه مرة أخرى أبدًا.

أما الفتاة الصغيرة فقد انتقلت للسكن في كهف الذئب، وأصبحت قاطعة طريق مُهابة، يخشاها الجميع. والأحدكان يوم عطلتها. غير أن هذه حكاية أخرى...